

العتيبة يسخر من طريقة إدارة الحكم في الرياض

أظهرت تسريبات جديدة للبريد الإلكتروني للسفير الإماراتي في واشنطن، يوسف العتيبة، سخريته من الطريقة التي يدار بها الحكم في الرياض، حيث نعت القادة السعوديين بألفاظ نابية.

وتظهر الرسائل التي سربتها مجموعة القرصنة التي تسمى "غلوبال ليكس" العتيبة وهو يسخر من القادة السعوديين، تعليقا على قرار هيئة الأمر بالمعروف في الرياض في سنة 2008 حظر بيع الورود الحمراء في عيد الحب.

وفي رسالة أخرى كتب العتيبة مخاطبا الكاتب الصحفي في نيويورك تايمز توماس فريدمان، إن أبوظبي حاربت السعوديين لمئتي سنة بسبب الوهابية، وأن الإماراتيين لديهم من "التاريخ السيئ" مع المملكة العربية السعودية أكثر بكثير مما لديهم مع أي جهة أخرى.

ويصرح العتيبة في رسائله بكل وضوح بأن استلام الأمير محمد بن سلمان لولاية العهد يعد فرصة لا تتكرر أمام الإمارات لوضع بصمتها على الجارة الأكبر منها بكثير.

وفي رسالة ثالثة كتب العتيبة مخاطباً مارتن إنديك سفير الولايات المتحدة السابق لدى إسرائيل كيف أن الوقت قد حان الآن لكي يحصل الإماراتيون على أفضل نتائج ممكنة من السعوديين.

وكتب العتيبة إلى ستيفين كوك الخبير في مجلس العلاقات الخارجية معتبراً الأمير محمد بن سلمان بطل الإصلاح، الذي يراه "في مهمة لجعل حكومة الرياض أكثر كفاءة"، وشخصاً "يفكر بعقلية رجل القطاع الخاص".

وتعليقاً على مضمون تسريبات رسائل العتيبة، قال محمد المختار الشنقيطي أستاذ الأخلاق السياسية وتاريخ الأديان في جامعة حمد بن خليفة في مقابلة مع الجزيرة إن الشعب السعودي سيستاء من تصريحات العتيبة وتدخله في الشؤون الداخلية للسعودية. وأضاف أن الأسرة الحاكمة في السعودية لن تنظر بعين الرضا حيال هذه التصريحات.